استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على التكامل اللغوي الوظيفي في الدرس القرائي وأثرها في تنمية مهارات إنتاج اللغة لدى طلاب المرحلة الثانوية

Introduction to a proposed teaching based on functional linguistic integration in the reading lesson And its impact on the development of language production skills among high school students

إعداد

د .أحمد سعيد محمود محمود الأحول

Dr. Ahmed Said Mahmoud Mahmoud Al Ahwal

Doi: 10.21608/jnal.2021.184531

الاستلام: ٩/ ٤/ ٢٠٢١ القبول : ٢٥ / ٤ /٢٠٢١

الأحول ، أحمد سعيد محمود محمود (٢٠٢١). استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على التكامل اللغوي الوظيفي في الدرس القرائي وأثرها في تنمية مهارات إنتاج اللغة لدى طلاب المرحلة الثانوية. ***مجلة الناطقين بغير اللغة العربية*** ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٤ (١٠)، ص ص ١ – ٢٢.

استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على التكامل اللغوي الوظيفي في الدرس القرائي وأثرها في تنمية مهارات إنتاج اللغة لدى طلاب المرحلة الثانوية

المستَخلص :

استهدفت الدراسة تصميم استراتيجية تدريس جديدة في تعليم اللغة العربية **قائمة على التكامل اللغوي الوظيفي في الدرس القرائي،** وتتبع أثرها في تحسين مستوى أداء الطلاب في مهارات الإنتاج اللغوي (تحدثاً وكتابة) .ولتحقيق تلك الغاية أعد الباحث مجموعة من الأدوات تضمنت: قائمة بمهارات الإنتاج اللغوي، ودليل تدريسي احتوى بين دافتيه إجراءات تدريسية معدة وفق الاستراتيجية المقترحة، واختبار الإنتاج اللغوي. وطبقت تلك الأدوات - سالفة الذكر- على عينة الدراسة مثلها طلاب الصف الأول الثانوي بلغ عددها (٦٢) طالباً؛ حيث اعتمد الباحث أسلوب المجموعتين: التجريبية، والضابطة. وتوصلت الدراسة إلى تأكيد فاعلية الاستراتيجية المقترحة؛ دلل على ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية كبيرة بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة، والتي كانت دوماً في اتجاه المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي. كما كشفت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين الفهم القرائي والإنتاج اللغوي؛ حيث يؤدي تحسن الفهم القرائي إلى تحسن في مهارات الإنتاج اللغوي والعكس.

كلمات مفتاحية :استراتيجية تدريس، الفهم القرائي، التكامل اللغوي، إنتاج اللغة.

Abstract:

The aim of the study was to design a new teaching entrance in the teaching of the Arabic language aimed at developing reading comprehension skills among high school students, and its impact on improving the performance of the students in the language production skills. To this end, the researcher prepared a set of tools that included: a list of reading comprehension skills, a list of language production skills, a proposed visualization of the teaching entrance, a reading comprehension test, and a linguistic production test. These tools were applied to the sample of the study, such as the students of the first grade of secondary school in the secondary school of boys (62). The researcher adopted the method of the two groups: experimental and control. The study found that there was a significant statistical difference between the average scores of students in the experimental and control groups, which were

always in favor of the post-measurement and in the direction of the experimental group. The study also revealed a correlative relationship between reading comprehension and linguistic production; improved reading comprehension leads to improved language production skills and vice versa.

Keywords: Reading comprehension, linguistic integration, language production**.**

مقدمة

تمثل اللغة ظاهرة بشرية فريدة جديرة بالاهتمام والدراسة؛ فهي تحظى باهتمام واسع من علماء اللغة ودارسيها؛ وذلك نظراً لكون اللغة وسيلة الإنسان للتواصل مع الآخرين، وهي أداته للتعبير عن مشاعره وحاجاته، كما أن اللغة وسيلة الإنسان للتعليم والتعلم؛ فبها تُصمم المناهج الدراسية وتُبنى محتوياتها، وبها يشرح المعلمون دروسهم، وبها يُقيم المتعلمون، فتتحدد بها وظائفهم وتخصصاتهم، ومن ثم فإن أي تعثر في فهم اللغة واستخدامها هو تعثر في المسيرة التعليمية للمتعلم، بل هو تعثر في حياته العامة وفي كافة مساراتها**.**

وإن من المتعارف عليه بين علماء اللغة وباحثيها أن فنون اللغة أربعة: الاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة؛ حيث يمثل: الاستماع، والقراءة من اللغة جانبَ التلقي أو الاستقبال، في حين يمثل التحدث، والكتابة من اللغة جانبَ الإرسال أو الإنتاج**.** "فاللغة هي أداة للاستقبال والإرسال معاً**)** "(مرتاض، ١٩٩٩، ص ٥).

ويؤكد الربايعة (٢٠١٩، ص ١٠٥) أن هذه المهارات الأربع يجب على المتعلم تعلمها وإتقانها منُ حيث هي مجموعة متكاملة لا تنقص أهمية إحداها على الأخرى أو تزيد عليها. ويعد التعبير من أهم ملامح النشاط اللغوي، بل هو الغاية المهمة من تعليم فنون اللغة؛ لأنه يتضمن اثنتين من مهارات اللغة، هما: الكتابة، والتحدث**.**

كما تعد الوظيفية في تعليم تلك المهارات أحد أهم أهداف تعليم اللغة العربية، حيث تتصدر أهدافها تعليمها في كافة الصفوف والمراحل الدراسية " ضرورة تحقيق القدرات اللغوية عند المتعلمين، علىٍ نحو يساعدهم على ممارسة الوظائف الطبيعية بطرائق وظيفية وعملية تؤكد عمق استيعابها"(عوض، ٢٠٠٠).

وعليه فغاية استعمال تلك الفنون الأربعة (الاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة) هو: الفهم، والإفهام؛ أي فهم اللغة المسموعة والمقروءة حال تلقيها أو استقبالها، والإفهام عن اللغة المنطوقة والمكتوبة حال إرسالها أو إنتاجها. "فبدون اللغة لا يمكن لأحد أن يعبر تعبيراً راقياً واضحاً مفهوماً، كما لا يمكن لأحد أن يفهم الرسالة المبثوثة

في معظم أطوار التواصل وأرقاه إلا بهذه الأداة اللغوية العجيبة "(مرتاض، ١٩٩٩، ص ٥).

ويتطلب تحقيق هذين المقصدين (الفهم، والإفهام) مهارات أساسية بجانب مهارات أخرى فرعية ينبغي أن يمتلكها من يستهدف تعلم اللغة وإتقانها، هي:

أولاً : متطلبات لازمة لإتمام عمليات الفهم:

١- أن يكون القارئ أو السامع على معرفة تامة بمعاني المفردات والكلمات التي يتألف منها المقروء، أي يمتلك ثروة لغوية تعزز قدراته على الفهم والاستيعاب.

٢- أن يدرك القارئ أو السامع إدراكاً واعياً طبيعة الأبنية والتراكيب التي تألف منها المقروء أو المسموع، أي يمتلك فهم القوانين النحوية والصرفية المنظمة للمقروء، وهو ما يعرف بالفهم النحوي.

ومن ثم فإن بقدرة الطالب على امتلاك المهارتين السابقتين تتولد لديه المهارة الثالثة والمبتغاة؛ حيث بهما يمتلك القدرة على استخلاص المعاني واستنباطها، أي يتحقق لديه الفهم القرائي وهو الهدف الأسمى من عمليات القراءة" .فالهدف من القراءة ليس هو معناها الحرفي من إدراك الرموز ومجرد التعرف عليها؛ بل لابد من تمييز وفهم المقروء؛ حتى يتمكن القارئ من إدراك الأفكار والمعلومات واستيعابها؛ لذا فالسبب الذي يجعل الناس يقرؤون بوجه عام هو استخلاص المعنى من المادة المقروءة، ومصطلح Reading Comprehensionعبارة عن وصف عملية فهم المعنى من خلال مادة مكتوبة، وتعليم الطلاب مهارة القراءة من أجل الفهم الذي يعد أحد المتطلبات الرئيسة لإعداد طلاب القرن الحادي والعشرين؛ لأنها مهارة تتطلب قدرات وإمكانات عقلية، وتحتاج إلى الكثير من المران والتدريب وإعمال الفكر، والقيام بعمليات التفسير والتحليل والتلخيص والموازنة والنقد "(عبدالحميد، ٢٠٠٠، ص ١٨٩).

ثانياً: متطلبات لازمة لإتمام عمليات الإفهام:

١- توافر المعاني لدى المتكلم أو الكاتب، وهي بمثابة مثيرات الإنتاج اللغوي ومحركاته.

٢- امتلاك المتكلم أو الكاتب المفردات التي من خلالها يستطيع التعبير عن تلك المعاني في جمل وعبارات صائبة محكمة لغوياً وأسلوبياً.

٣- امتلاك القوانين والضوابط النحوية التي تمكن منتج اللغة من نسج تلك المفردات والتراكيب والتعبير عن المعاني بأساليب وصيغ لغوية مناسبة.

ومن خلال العرض السابق تتضح:

١- العلاقة التكاملية بين فنون اللغة وعلومها؛ حيث إن متطلبات الإنتاج اللغوي ولوازمه (تحدثاً، وكتابة) هي بمثابة نواتج عمليات الفهم اللغوي (استماعاً، وقراءةً) . كما أن تحسن مهارات الإدخال اللغوي (الاستماع، والقراءة) يؤدي إلى تحسن مهارات الإخراج اللغوي أو الإنتاج اللغوي(التحدث، والكتابة).

٢- إن اللغة في تكاملها إنما هي تؤدي وظيفة مهمة في حياة الإنسان، فهي وسيلة الإنسان للمعايشة مع الأخرين، وهي أداته لإشباع حاجاته ورغباته، وتحقيق آماله وطموحاته داخل المؤسسات التعليمية وخارجها. فاللغة ليست غاية في ذاتها، بل هي وسيلة لتحقيق الذات.

ومن ثم فإن الحاجة باتت ضرورية لإحداث هذا التكامل اللغوي والوظيفي وتفعيله بشكل جدي إذا أردنا علاجاً شافياً كافياً لما يعانيه طلابنا من ضعف شديد في مهارات اللغة كافة، وفي مهارات إنتاج اللغة بصفة خاصة .هذا التكامل وهذه الوظيفية اللذان هما من طبيعة اللغة ومن أهم سماتها، وأن تجاهلهما حال تعليم لغتنا العربية إنما هو عمل من شأنه أن يفسد العملية التعليمية للغة برمتها، ولا يمكن أن يأتي إلا بنتائج لا يحمد عقباها.

ويعد الدرس القرائي مجالاً خصباً لإحداث هذا التكامل اللغوي وإظهار وظيفية اللغة؛ ذلك لأن القراءة " من أهم المهارات التعليمية التي يتعلمها الطلاب في المدرسة؛ فهي وسيلة من وسائل التفاهم والاتصال اللغوي والتعليمي لجميع المواد الدراسية التي يتعلمها الطلاب في مؤسساتهم التعليمية، وهي أيضا من السبل الفعالة في توسيع أفاق الفرد المعرفية، ومضاعفة فرص الخبرة الإنسانية، ووسيلة من وسائل التذوق والاستماع، فهي عامل من عوامل النمو العقلي، والانفعالي للفرد، كما أن لها قيمتها الاجتماعية، فتراث الإنسان الثقافي والاجتماعي ينتقل من جيل إلى جيل ومن فرد إلى فرد عن طريق ما يدون، وما يكتب أو يطبع من كتب(بدير، ٢٠٠٠) .

كما الدرس القرائي من شأنه أن ينمي مهارات النطق عند الطالب، ويمكن المعلم من التعرف على أخطاء طلابه في النطق، ومن ثم يساعد على تصحيحها أولاً بأول. كما أنه يؤدى إلى تنمية القدرات الاجتماعية لدى الطالب، ووسيلة لتنمية الميول الأدائية أو القدرة على التمثيل لدى بعض الطلاب الموهوبين الذين لديهم القدرة على الطلاقة والأداء المعبر عن المواقف، وعلاوة على ذلك فإن القراءة تبث الثقة في نفوس الطلاب، وتعودهم على التعبير عن أرائهم وحاجاتهم وأفكارهم بجرأة وشجاعة، وتقضى على الخجل الذي يسيطر على بعض الطلاب ويعوق تقدمهم والتعبير عن حاجاتهم وتقديم أنفسهم إلى الآخرين (العليان، ١٤٢٨هـ).

وتؤكد شنعه (٢٠١٥، ص ٦٥) أن الدرس القرائي يتسم بأهمية بالغة في حياة المتعلم من الناحية اللغوية؛ فمن خلاله يتم إثراء الحصيلة اللغوية للمتعلمين، وهو ينمي المهارات اللغوية، ويطور قدرة التعبير لديهم، الأمر الذي يشكل وسيلة مهمة لبث روح التفاهم بين المتعلمين بعضهم وبعض، وبين أفراد المجتمع عامة، والارتقاء بإنسانيتهم .

مشكلة الدراسة

إن المتأمل لواقع استخدام اللغة العربية داخل أنظمتنا التعليمية وخارجها يجد ضعفاً ملحوظاً في مهاراتها سواء مهارا ت الاستقبال أو الإنتاج، ولعل ضعف لغتنا العربية على ألسنة طلابنا واضح وضوح الشمس في كبد النهار، يلمسه كل من تذوق العربية وتفهم قواعدها .فليس لكثير من المتعلمين القدرة على البناء والتأليف اللغوي حتى في أبسط صوره، فقد يعجزون في كثير من الأحيان عن بناء جملة واحدة صحيحة مكتملة الأركان.

وقد استدل الباحث على هذا الضعف من خلال الآتي:

يتساءل مرتاض (١٩٩٩، ص ٨) في إحدى كتاباته مشيراً إلى مشكلة التردي اللغوي لمتعلمينا قائلاً ":فأرونا أي نهضة حضارية في تاريخ الحضارات الإنسانية منذ خمسة وعشرين قرناً قامت على دون اللغة؟...، أو لا تكون هذه الحقيقة مدعاة إلى الزيادة من العناية باللغة العربية أساساً وجميع اللغات الحية معها ليتقنها تلامذتنا وطلابنا كما يستطيعوا استعمالها بكفاءة عالية تعبيراً وكتاباً .ما بال شبابنا إذا طلب إليهم أن يتحدثوا في موقف عام أصيبوا بالبكاء، حتى تراهم يكادون يجهشون بالبكاء؛ فيرتج عليهم فهم لا يعبرون إلا بتجلجل، ولا يتكلمون إلا بتلعثم؟."

كما يتناول كل من السيد ومحمود (٢٠٠٤، ص ١٤) ذات المشكلة مؤكدين أن تقسيم المواد - وبخاصة مادة اللغة العربية - يؤدي إلى تفكك وحدتها، والاهتمام بجانب واحد فقط على أنه غاية في حد ذاته، وذلك على حساب بقية الجوانب.

كما أثبتت بعض الدراسات ضعفاً في مهارات الإنتاج اللغوي منها :دراسة بدوي والأحول (٢٠١٦)، ودراسة الحمداني (٢٠١٢)، ودراسة الأحول (٢٠١١)؛ حيث أشارت تلك الدراسات إلى سوء الإنتاج اللغوي وضعف مهاراته لدى طلاب التعليم العام؛ مؤكدين أن تلك الظاهرة أضحت معضلة في طريق الإصلاح التعليمي للغتنا العربية وأنها باتت في حاجة ماسة للتصدي لها، وإيجاد حلول فاعلة تنأى بمعلمي اللغة العربية عن النمطية والتقليدية التي اعتادوا عليها كثيراً في تدعيم روافد الإنتاج اللغوي وتغذيتها لدى الطلاب، والتي هي أيضا في أغلب الأوقات لا تأتي بفائدة.

كما رصدت دراسة غنيم (٢٠٠٠) أن ما يقرب من ٢٠ – ٢٥% من طلاب المدارس العادية في المجتمعات العربية يواجهون صعوبات تعلم متنوعة من بينها صعوبات التعلم اللغوية، وأن هؤلاء الطلاب يعدون من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة .**في حين يرجع كل من الحيلة والبجة (٢٠٠٠)** كثيراً من أخطاء الطلاب الإنتاجية إلى عدم قدرتهم على فهم ما يقرؤون أو إلى خطئهم في الفهم أو إلى ضعفهم في التعبير .

وتؤصل دراسة اللبودي (٢٠٠٧، ص ٧٩) للضعف اللغوي وضرورة التصدي له بقوله ":تعد صعوبات القراءة والكتابة والفهم من أكثر صعوبات التعلم شيوعاً، وأبعدها

أثرها في الأداء الأكاديمي للمتعلم؛ إذ ينعكس عجز المتعلم عن استقبال أو معالجة اللغة مسموعة أو مقروءة في عدم إنتاج اللغة تحدثاً وكتابة، ومن ثم تنغلق أمامه مفاتيح المعرفة والتعلم في مختلف مجالات الدراسة، فأنى للتلميذ أن يحصل دروسه في أي مادة دراسية وهو عاجز عن فك رموز اللغة التي كتبت بها أو فهم مضمونها.

كما لمس الباحث من خلال خبرته الميدانية وعمله بمهنة التدريس طوال (١٨) عاماً أن هناك ضعفا في مهارات الإنتاج اللغوي بشقيه الشفهي والكتابي، **ويتجلى هذا الضعف في مظاهر عدة، منها:**

- عدم قدرة الطلاب على بناء جمل صحيحة ذات معانٍ ودلالات.
- عدم القدرة على انتقاء كلمات مناسبة تعبر عن المعنى المراد.
- ضعف واضح في قدرة الطلاب على البناء والتأليف النحوي .

كما حرص الباحث على تأكيد مشكلة الدراسة بعد تلمس ملامحها فيما سبق أنفاً فقام بإجراء دراسة استطلاعية تمثلت في استبيان شمل عينة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية وبعض المشرفين التربويين .وقد كشفت نتائج هذا الاستبيان عن بعض الحقائق، منها:

- أكد (٩٥%) من أفراد العينة مدى التدني في مستويات الطلاب في الإنتاج اللغوي، مما يستوجب ضرورة التصدي لتلك المعضلة التي باتت تهدد مستقبل لغتنا العربية في كافة الصفوف والمراحل الدراسية.
- أشار (٩٠%) ممن شملتهم الدراسة أن متطلبات إنتاج اللغة واستقبالها التي سبق تحديدها وعرضها سلفاً هي بالفعل تمثل أساساً لفهم اللغة وإنتاجها؛ مما يستوجب ضرورة العمل عليها للارتقاء باللغة وتحسينها لدى الناشئة.
- دعم (١٠٠%) من أفراد العينة وجهة نظر الباحث في ضرورة الربط الفعلي بين عمليات الفهم القرائي والإنتاج اللغوي؛ حيث أعدوا ذلك الوصل سفينة النجاة للغتنا العربية .وبرؤا لها مما تعانيه من ضعف وإعياء.

كما أجرى الباحث بعض المقابلات الشخصية مع بعض الموجهين الأوائل والموجهين العموم وبعض أستاذة الجامعات من ذوي الخبرة والتخصص الذين أكدوا مشكلة الدراسة ومدى ما يعانيه طلابنا من ضعف لغوي.

كما أجرى الباحث اختبارا تضمن بعض الأسئلة في مهارات الإنتاج اللغوي والذي جاءت نتائجه دليلاً على مدى الانحطاط اللغوي على ألسنة متعلمينا وعلى أسنة أقلامهم.

وللتصدي لتلك المشكلة سيقوم الباحث بتصميم استراتيجية تدريس تفعل من خلال مدارسة الطلاب وفهمهم للدروس القرائية يهدف من خلالها تنمية مهارات الإنتاج اللغوي.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

١- **حدود مكانية :** تطبق الدراسة بمدرسة الدلنجات الثانوية بنين.

٢- **حدود بشرية :** تطبق الدراسة على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي العام.

٣- **حدود زمانية :** تطبق الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م

٤- **حدود موضوعية :** تقتصر الدراسة على قائمة بمهارات الإنتاج اللغوي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة.

هدف الدراسة

تسعى الدراسة للكشف عن فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة تستهدف تنمية مهارات أثرها الإنتاج اللغوي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية .**ويتطلب تحقيق هذا الهدف ما يلي:**

١- تحديد مهارات الإنتاج اللغوي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية والتي يمكن تنميتها من خلال استراتيجية التدريس المقترحة.

٢- تحديد الإجراءات التدريسية للاستراتيجية المقترحة.

٣- بناء المقاييس اللازمة للتعرف على نتائج الدراسة والتي تتمثل في اختبار الإنتاج اللغوي للوقوف على فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تحسين مهارات الإنتاج اللغوي.

أهمية الدراسة

تنطلق أهمية الدراسة من كونها تمثل إضافة حقيقية في مجال تعليم اللغة العربية على المستويين :النظري، والتطبيقي، وذلك على النحو التالي:

أولاً :الأهمية النظرية

- تؤصل الدراسة لبناء نظري قوي يطال الفهم القرائي، والإنتاج اللغوي وهو ما من شأنه تعزيز أواصر البناء اللغوي والتربوي بين فنون اللغة وعلومها على أسس علمية رصينة تستند لطبيعة اللغة وخصائصها.

- تؤصل الدراسة لاستراتيجية تدريس جديدة يمكن أن تسهم في تحسين مستويات الطلاب في اللغة العربية على المستويين :الاستقبال، والإنتاج.

ثانياً :الأهمية التطبيقية

١- تحدد الدراسة مهارات الإنتاج اللغوي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية.

٢- تقدم الدراسة استراتيجية تدريس يمكن أن تكون نموذجا يحتذي به في تصميم طرائق التدريس في مجال تعليم اللغة.

٣- تفتح الدراسة مجالات أخرى للبحث التربوي في مجال تعليم اللغة العربية عامة ومجال الفهم القرائي والإنتاج اللغوي خاصة.

فرضيات الدراسة

١- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الأداء القبلي والأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في اختبار الإنتاج اللغوي لصالح الأداء البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الأداء القبلي والأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في اختبار الإنتاج اللغوي لصالح الأداء البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في الأداء البعدي في اختبار الإنتاج اللغوي لصالح المجموعة التجريبية.

التعريف بمصطلحات الدراسة

الإنتاج اللغوي

هو القدرة على التعبير اللغوي عن أفكار أو مشاعر أو رغبة ما المراد إيصالها إلى الأخر بواسطة أصوات متسلسلة مكونة للكلمات والجمل أو بإشارات أو دلالات غير لفظية متعارف بها بين أفراد البيئة الواحدة، تخضع إلى قواعد نحوية وصرفية وتركيبية وبرغماتية في سياق معين (يسين، ٢٠١٦، ص٢٠٩).

ويعرفه الخياط (٢٠٠١، ص ١٠١) بأنه" تقديم المعرفة في نمط وظيفي على صورة مفاهيم متدرجة ومترابطة تغطي الموضوعات المختلفة دون ان يكون هناك تجزئة او تقسيم للمعرفة (نقلاً عن العلي، ص ١٥).

الدرس القرائي

يُعرف الدرس القرائي بأنه الموقف التعليمي الذي يستهدف الفهم القرائي Reading Comprehension ، ويُعرف بأنه "عملية تفاعل بين القارئ والنص تتمثل في القدرة على الفهم والمقارنة والاستنتاج والتعليل والحكم" (مفلح، ٢٠٠٥، ص ٢٧٨) . ويعرفه الباحث بأنه عملية عقلية معقدة تشمل عديداً من العملياتِ العقليةِ العُليا، وتندرج في مستوياتٍ بدءاً مِن فكِ الرموزِ وانتهاءً بالفهم والاستيعاب والتطبيق.

التكامل اللغوي

يقصد بالتكامل" **Integration** إيجاد نوع من الوحدة والترابط بين مجموعة من الحقائق المتناثرة، وتجميعها حول موضوع واحد كبير، ويتم ذلك أولاً بتحديد الموضوع الكبير ثم تجميع المعلومات التي تبعثرت في فروع متعددة حوله (يونس، ١٩٩٩، ص ١٤٢).

وعليه فالتكامل اللغوي هو خلق نوع من الوحدة والترابط بين علوم اللغة وفروعها بحيث تدرس من خلال نصوص لغوية مكتملة الأركان:استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة، ونحوا وإملاء وبلاغة.....

الوظيفية اللغوية

تكمن الوظيفية اللغوية في اقتصار تعليم اللغة على ما يحقق غايات الطلاب ويعبر عن حاجاتهم وطموحاتهم،" ويأتي الاهتمام بالمدخل الوظيفي في تعليم اللغة ومهاراتها المختلفة انطلاقاً من الوظيفية الاجتماعية التي تؤديها، وهي تصريف شؤون المجتمع، فاللغة وسيلة الفرد لتنفيذ الأعمال وقضاء الحاجات، والتعبير عن الأفكار والعواطف والانفعالات ونقلها للآخرين، والفرد عندما يحاول حل مشكلة يستخدم اللغة، وعندما يشتري أو يبيع أو يتعامل مع الناس يستخدم اللغة، وحتى وهو يفكر مع نفسه يستخدم اللغة" (قاسم، ٢٠٠٤).

أدبيات الدراسة

الإنتاج اللغوي

الدراسات السابقة

تصدت العديد من الدراسات والبحوث لظاهرة ضعف الإنتاج اللغوي وتعددت وسائل التناول والعلاج، **ومن تلك الدراسات :دراسة بدوي والأحول (٢٠١٦)** حيث هدفت الدراسة الكشف عن أثر برنامج تعليمي قائم على مواقف التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي ومفهوم الذات .واعتمد الباحثان على أدوات أساسية، هي : قائمة بمهارات الإنتاج اللغوي اللازمة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والبرنامج التعليمي، والاختبار التحصيلي، ومقياس مفهوم الذات .وطبقت تلك الأدوات على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بلغ عددها (٢٢) تلميذاً من بين تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، تم توزيعهم على مجموعتين :إحداهما ضابطة، والأخرى تجريبية، وتراوح المدى الزمني للعينة من (١٠ سنوات – ١١,٥ سنة) ، بمتوسط قدره (١٠ سنوات وسبعة شهور)، وانحراف معياري (٠,٨٩). وكشفت النتائج النهائية للدراسة عن وجود أثر واضح للبرنامج في تنمية الإنتاج اللغوي في مواقف التواصل الاجتماعي، ومن ثم تحسن مفهوم الذات، دل على ذلك الفروق الدالة إحصائياً بين أداء مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في القياس البعدي؛ حيث ثبتت تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية، كما ظهرت استمرارية أثر البرنامج في القياس التتبعي.

كما أجريت دراسة يسين في ذات المجال (٢٠١٦) وغاية الدراسة الكشف عن أثر كل من الإنتاج والفهم اللغوي على فعالية الاتصال بين مجموعتين :(مجموعة ضابطة) أطفال عاديين (ومجموعة تجريبية) أطفال توحديين، كل مجموعة تتكون من ٢٨ طفلاً

يتراوح معدل سنهم ما بين ٥ - ١١سنة .واستخدم الباحث مقياس خاص بتقييم الإنتاج والفهم اللغوي الذي تم بنائه لمثل هذه الدراسات، إضافة إلى تشخيص التوحد كما هو معمول به في الدليل العالمي لتشخيص الأمراض العقلية DSM5 و CIM10 ، وتشخيص التوحد .CARS وتوصلت الدراسة إلى تحقيق النتائج التالية :وجود فروق دالة إحصائياً في مهارات إنتاج وفهم اللغة بين الطفل العادي والتوحدي لصالح الطفل العادي، كما استنتجت الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية بين الإنتاج والفهم اللغوي في حين توجد علاقة قوية بين إنتاج اللغة وفعالية الاتصال لدى الطفل التوحدي، وعليه فإن الطفل التحدي يعاني من مشكل كبير في التعبير والاستعمال الأفضل للرمز اللغوي، وبنسبة أقل في الفهم اللغوي.

أما دراسة الحمداني (٢٠١٢) فكانت غايتها زيادة القدرة على الإنتاج اللفظي لدى الطفل مزدوج الإعاقة (متلازمة داون وأوتيزم) باستخدام برنامج قائم على اللغة . واعتمدت الباحثة على أسلوب الملاحظة في جمع المعلومات والتسجيل لسلوك الطفل قبل وأثناء وبعد التدريب على مهارات اللغة في البيئة الطبيعية، بالإضافة إلى مقابلة القائمين على رعاية الطفل من المعلمين .وقد تمثلت عينة البحث في الطفل مزدوج التشخيص الإعاقة عمره 9 سنوات .وخلصت الدراسة إلى تأكيد زيادة القدرة اللغوية لدى مجموعة الأطفال عينة الدراسة وذلك بعد المشاركة في البرنامج وفي فترة المتابعة.

وقام الأحول (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى تتبع فاعلية برنامج أُعد في ضوء الأساليب النحوية لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي الشفهي لدى طلاب المرحلة الثانوية . ولتحقيق تلك الغاية اعتمد الباحث على الأدوات التالية :قائمة بمهارات الإنتاج اللغوي الشفهي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، البرنامج المقترح، واختبار لتحديد مدى تأثير هذا البرنامج، وبطاقة ملاحظة لقياس المهارات الشفهية .وتم اختيار العينة من بين طلاب الصف الأول الثانوي بمدرستي الدلنجات الثانوية للبنين وللبنات؛ حيث قُسِّمت العينة إلى أربع مجموعات :مجموعتان من البنين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ومجموعتان من البنات إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .وخلصت الدراسة إلى تأكيد فاعلية البرنامج المعد في ضوء الأساليب النحوية في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي الشفهي لدى أفراد العينة، كما ظهر تفوق البنات على البنين في النتائج النهائية بصورة مجملة.

كما استهدفت دراسة عوض (١٩٩٢) تنمية مهارات الإنتاج اللغوي من خلال منهج نحوي بلاغي تم تصميمه في ضوء التكامل بين النحو والبلاغة، كما هدفت الدراسة إلى قياس أثر هذا المنهج على التذوق الأدبي وذلك على عينة من طلاب المرحلة الثانوية، والتي اختارها الباحث بطريقة عشوائية من بين طلاب الصف الثاني الثانوي من مدرسة الشهيد عبد المنعم رياض الثانوية العسكرية بمحافظة كفر الشيخ؛ حيث بلغت العينة المختارة (٤٥) طالباً، وشملت أدوات الدراسة بالإضافة إلى المنهج

المقترح قائمة بمهارات التذوق الأدبي، واختبارين أحدهما لقياس الإنتاج اللغوي، والآخر للتذوق الأدبي .وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها إثبات فاعلية المنهج المقترح في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والتذوق الأدبي.

ثالثاً :التكامل اللغوي

اعتمدت هذه الدراسة الاتجاه التكاملي في تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها، بعد أن استقر الرأي على أن هذا الاتجاه يركن إلى أسس لغوية، ونفسية، واجتماعية، تؤكد على أن المهارات اللغوية الأربع هي محور التعلم، ومرتكزها التي تعالج الدرس اللغوي على أساس أنها وحدة واحدة، تسعى لتحقيق غاية، هي التواصل اللغوي السليم في المحيط الاجتماعي (حسن، ٢٠١٣، ص ٢٢٩).

وعليه يؤكد سمك (١٩٨٦، ص ٥٥) أن تقسيم اللغة العربية إلى فروع هو تقسيم شكلي لا وجود له في الذهن، وأن علماء التربية يؤكدون وحدة اللغة؛ حيث لا تتحقق ثمرة اللغة باكتساب ملكتها والمهارة فيها بغير دراستها على هذه الصورة.

كما يشير الصعيدي (١٩٨١، ص ١) إلى ضرورة تقديم اللغة العربية في صورتها التكاملية مبرراً ذلك بقوله ":إن المعرفة المنعزلة لا قيمة لها من الناحية التربوية حتى تتصل وترتبط وتتكامل محققة تكامل الشخصية الإنسانية.

ومن الدراسات التي أجريت في مجال التكامل اللغوي دراسة شناق (٢٠١٣) حيث استهدفت تقصي أثر التكامل اللغوي بين عمليات الإصغاء إلى نصوص أدبية مختارة والقدرة على التعبير الكتابي من جهة وعمليات الاستيعاب القرائي عبر آليات القراءة الصامتة على تحسين مستوى الأداء في القدرة الكتابية التعبيرية من جهة ثانية . ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة أداتين من إعدادها هما :اختبار التعبير الكتابي، وبرنامج التعبير الكتابي .وتألفت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي في مدرسة عين جالوت الثانوية الشاملة في مديرية اربد الأولى .وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، منها :وجود فروق دالة إحصائياً عن مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطات أداء طالبات المجموعة التجريبية الثانية ممن مارسن قراءة النصوص الأدبية المختارة قراءة صامتة وقمن بالنشاطات اللغوية بما فيها الكتابية المصاحبة وأداء طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن آليات ومهارات التعبير الكتابي كما جاءت في منهاج اللغة العربية المقرر لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

أدوات الدراسة

اتبع الباحث منهجية موحدة في إعداد أدوات الدراسة، يمكن بيانها فيما يلي:

١- مراجعة المصادر التي يعتمد عليها في بناء الأدوات العلمية والتي يعتد بها في هذا الشأن وتتمثل في :الأدبيات التربوية، الدراسات السابقة ذات الصلة، الإطار النظري

للدراسة، فضلاً عن الاستئناس بآراء ذوي العلم والخبرة في مجال التخصص (المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية).
٢- البناء الأولي لأدوات الدراسة تمهيداً لعرضها على نخبة من المحكمين في مجال تعليم اللغة العربية وذلك بهدف التوصل إلى الصورة النهائية الصالحة للتطبيق.
٣- إعادة بناء تلك الأدوات في ضوء ما يسفر عنه التحكيم من تعديلات.
٤- تطبيق الأدوات واستخلاص النتائج وتفسيرها.

ويمكن بيان عام ومختصر لأدوات الدراسة في العرض التالي:

أولاً: قائمة مهارات الإنتاج اللغوي

صدق القائمة

١- **الصدق الظاهري :**

تم حساب الصدق الظاهري عن طريق عرض القائمة علي (٢٠) محكماً من أساتذة المناهج وطرائق التدريس متخصصي اللغة العربية، لإبداء الرأي وحساب نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين . وقد تراوحت نسب اتفاق المحكمين على بنود محاور القائمة بين ٧٨% إلى ٩٤% وهي نسب اتفاق عالية. حيث لم يتم إضافة أية عبارات من جانب السادة المحكمين أو عبارات طلب تعديلها.

ثالثاً :المدخل التدريسي المقترح

اعتمد الباحث في بنائه للمدخل التدريسي على منهجية ثابتة، هي:

١- التمهيد المناسب لكل درس على حده بما يحفز الطلاب على التعلم.
٢- مساعدة الطلاب على استخلاص معاني المفردات والتراكيب في الدرس القرائي وذلك من خلال استخدام التشابك الدلالي للمفردات.
٣- تبصير الطلاب بطبيعة الأبنية والتراكيب النحوية الوارد عليها المقروء.
٤- تحفيز الطلاب على استخلاص المعاني والدلالات في المقروء بأنفسهم.
٥- توجيه الطلاب على توظيف المفردات والأبنية النحوية في المقروء لصياغة جمل وتراكيب جديدة من إنشائهم.
٦- حث الطلاب على توظيف المعاني والدلالات في المقروء على إنتاج جمل وتركيب جديدة من إنتاجهم.

رابعاً :اختبار الإنتاج اللغوي

معامل الصدق والثبات

الصدق :اعتمد الباحث في إثبات صدق الاختبار على ما يعرف بصدف المحكمين؛ حيث عرض الاختبار في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين (ن ٧) وطُلب منهم إبداء الرأي فيه من حيث: صلاحية كل سؤال للقياس، سلامة الصياغة اللغوية ومناسبتها

لمستوى الطلاب، مدي وضوح تعليمات الاختبار، وإجراء التعديل المناسب (بالحذف، أو بالتغيير، أو بالإضافة) إذا تتطلب الأمر ذلك .

وجاءت آراء المحكمين تؤكد صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه، وأن تعليمات الاختبار واضحة، كما أقر السادة المحكمون سلامة الصياغة اللغوية والأسلوبية لأسئلة الاختبار ومناسبتها لمستوى الطلاب عينة الدراسة .وكانت النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على عناصر تحكيم مفردات الاختبار تتراوح بين ٧٥ % - ١٠٠%، كما أجريت جميع تعديلات السادة المحكمين.

ثبات الاختبار

تم التأكد من ثبات الاختبار؛ حيث توصل الباحث إلى أن قيمة الثبات لاختبار الفهم القرائي باستخدام معامل ألفا هو (٠,٥٥). وهو معامل ثبات مقبول إحصائياً.

ضبط الاختبار استطلاعياً

بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته شرع الباحث في تطبيق الاختبار استطلاعياً بهدف معرفة سهولة مفرداته، وتحديد زمن الاختبار، وحساب معامل التمييز للاختبار. وبلغت العينة الاستطلاعية للاختبار (٢٤٧) طالباً جميعهم بإدارة الدلنجات التعليمية . وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

معامل السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار

لحساب معامل السهولة لمفردات الاختبار استخدم الباحث المعادلة الآتية:

معامل السهولة =

حيث إن ص = (الإجابات الصحيحة)، وخ = (الإجابات الخطأ).

وقد عد الباحث السؤال سهلاً إذا كان معامل سهولته أكثر من(0.9) ، ويعد السؤال صعباً إذا كان معامل سهولته أقل من) (0.1) الغريب، .(634:1973وبحساب معامل السهولة لأسئلة الاختبار تبين أنها تراوحت ما بين (0.84 – 0.57) وهي نسب مقبولة تشير إلى التوسط ما بين السهولة والصعوبة.

حساب زمن الاختبار

للوصول إلى الزمن المناسب للاختبار استخدم الباحث المعادلة الآتية:

زمن الاختبار =	**الوقت الذي استغرقه أسرع طالب + الوقت الذي استغرقه أبطأ طالب**
	2

(السيد، ٢٠٠٦، ص٦٢٦)

وبالتطبيق في المعادلة السابقة توصل الباحث إلى الزمن المناسب للاختبار وهو) خمسة وثلاثون (دقيقة.

حساب معامل التمييز للاختبار

يوصف الاختبار بالمميز حين يستجيب الأفراد المختلفون له استجابات مختلفة، ولحساب قوة تمييز الاختبار قام الباحث باستخدام معادلة حساب معامل التمييز، وقد حصل الاختبار على معامل تمييز بلغت (٧٨,٨) وهو معامل مرتفع يدل على قوة الاختبار التمييزية.

- **معايير تصحيح الاختبار**

تم تثبيت معايير التصحيح ؛ حيث حدد درجة واحدة لكل مهارة محققة.

نتائج الدراسة

شرع الباحث في تطبيق أدوات الدراسة عقب الانتهاء من إعدادها وضبطها إحصائيا؛ حيث أسفر التطبيق عن النتائج التالية:

١- نتائج الفرض الأول

اتبع الباحث الإجراءات الإحصائية اللازمة للتأكد من صحة هذا الفرض

ونصه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الأداء القبلي والأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في اختبار الإنتاج اللغوي لصالح الأداء البعدي.

جدول (١)

قيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي لاختبار الإنتاج اللغوي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	١٦,١٣	٤,٤٢	٢١,٤٧	٥٢	دالة
الضابطة	٣٢	١٣,٢٢	٤,٧٨			

يتضح من خلال الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الإنتاج اللغوي في الأداء البعدي لصالح التجريبية؛ وهو ما يعني تحقق هذا الفرض.

٢- نتائج الفرض الثاني

اتبع الباحث الإجراءات الإحصائية اللازمة للتأكد من صحة هذا الفرض

ونصه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الأداء القبلي والأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في اختبار الإنتاج اللغوي لصالح الأداء البعدي.

جدول(٣)
قيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الأداء البعدي لاختبار الإنتاج اللغوي

الأداء	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قبلي	٣٠	١٢,٢٣	٤,٢٤	٢٣,٣٤	٥٢	دالة
بعدي	٣٠	١٦,٦٧	٤,٩			

وبقراءة هذا الجدول السابق يتضح:
- تحقق هذا الفرض؛ حيث أثبتت النتائج المدونة بالجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الأداء القبلي والأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في اختبار الإنتاج اللغوي كانت تلك الفروق لصالح الأداء البعدي.

٣- نتائج الفرض الثالث

اتبع الباحث الإجراءات الإحصائية اللازمة للتأكد من صحة هذا الفرض

ونصه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الأداء البعدي لأفراد المجموعة الضابطة في اختبار الإنتاج اللغوي لصالح الأداء البعدي.

جدول (٣)
قيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار الإنتاج اللغوي

الأداء	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قبلي	٣٢	١٢,٢٣	٤,٨	١٤,٤٤	٥٢	غير دالة
بعدي	٣٢	١٢,٦٧	٤,٩			

يتضح من خلال الجدول السابق:

- عدم تحقق صحة هذا الفرض؛ حيث جاءت نتائج الأداء القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة متقارباً؛ حيث لم تُرصد أي فروق ذات دلالة إحصائية لأفراد المجموعة لأي من القياسين القبلي أو البعدي.

قراءة النتائج

بقراءة الجداول السابقة يتضح الآتي:

تفسير النتائج

تشير النتائج السابقة في مجملها إلى تحسن أداء أفراد العينة التجريبية بشكل واضح في مهارات إنتاج اللغة مقارنة بأداء أقرانهم من أفراد العينة الضابطة، ويعزو الباحث هذه النتائج إلى فاعلية المدخل التدريسي، وذلك على النحو التالي:

١- كان لتعليم وإكساب مهارات إنتاج اللغة تحت مظلة المدخل التكاملي وفي كنف الدرس القرائي أثره الواضح في تحسين مهارات الإنتاج اللغوي لدى الطلاب، وذلك بتوفير القوالب اللغوية اللازمة لعمليات الإنتاج فضلاً عن توفير المعاني والدلالات التي تثير لدى المتعلمين القدرة على البناء والتأليف اللغوي.
٢- أشعر المنهج التكاملي الطلاب بوحدة اللغة؛ ومن ثم الشعور بجمالها وحسن إبداعها.
٣- ساير توظيف معطيات المدخل التكاملي طبيعة اللغة المتكاملة، وقضى على تفتيت اللغة إلى فروع، وجمع الفروع المتداخلة في معالجة واحدة، وبالتالي أسهم في توفير الوقت والجهد، وفتح المجال أمام المتعلمين لتوحيد المفاهيم اللغوية، وأعطي المتعلمين الفرصة لتعلم اللغة بصورة متكاملة على نحو ما يمارسها في أدائه (عوض، ٢٠٠٠، ص٢٢).
٤- كان في تطبيق الاتجاه التكاملي في تدريس القراءة وتعليمها تلافياً للعديد من أوجه النقص والقصور التي لحقت بمنهج الفروع الذي اعتاد عليه الطلاب والمعلمون معاً . وهو ما جعل المتعلمين يشعرون بفرق واضح بين المعالجات التقليدية التي ألفوها والمعالجات الجديدة التي هم بصدد ممارستها.
٥- كان للتوجه الوظيفي في دراسة المدخل التدريسي أثره الواضح في تمكين الطلاب من ممارسة لغتهم العربية بصورة تطبيقية واقعية؛ ساعدت في تثبيت قواعدها في أذهانهم، كما مكنت المعلم من تعرف مستوى طلابه أولاً بأول، وتصويب ما لديهم من أخطاء.
٦- ساعد المنهج الوظيفي في تخليص الطلاب من كثير من الحشو الزائد في مناهج اللغة العربية؛ حيث تم التركيز على الكيف على حساب الكم الذي طالما كان يمثل حجر عثرة أمام الطلاب، وعبئاً ثقيلاً على كاهلهم.
٧- أسس المدخل الوظيفي للتعلم القائم على التدريب والممارسة، ومنح الطلاب فرصاً حقيقية لتفعيل خبراتهم التعليمية، وجعلها مناط التطبيق والتوظيف؛ وهو ما من شأنه أن أسهم في تثبت القواعد والخبرات اللغوية في أذهان الطلاب، بالإضافة إلى شعورهم بجدوى العملية التعليمية وفائدتها، والتي كثيراً ما كانوا يفتقدون هذا الشعور في ظل توجهات أخرى.
٨- كان للوسائل التعليمية والتوفيق في استخدامها، وتوظيفها التوظيف المناسب الأثر الطيب في نفوس الطلاب.
٩- ما اعتمدت عليه الدراسة من طرائق تدريس تم اختيارها بعناية فائقة، حققت الغرض منها، والهدف المنشود من الدراسة.
١٠- الجهد المبذول من كل من المعلم والطلاب؛ حيث حرص الجميع على الانتفاع من التوجه التعليمي الجديد، وتحقيق الغرض من دراسته.

التوصيات

١- ضرورة تدريس اللغة العربية وتعليمها وفق منهجية تراعي طبيعتها وخصائصها التكاملية، والوظيفية.

٢- اعتماد قائمة مهارات الفهم القرائي التي توصلت إليها الدراسة.

٣- إقرار قائمة مهارات الإنتاج اللغوي التي انتهت إليها الدراسة.

٤- ضرورة عقد دورات تدريبية لإكساب المعلمين مهارات التدريس وفقاً للمدخل المقترح.

المقترحات

١- إجراء دراسات تستهدف تجريب المدخل التدريسي المقترح في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي في صفوف ومراحل تعليمية أخرى.

٢- القيام بدراسات تسعى لاستحداث مداخل تدريس جديدة من شأنها تنمية مهارات الفهم القرائي والإنتاج اللغوي.

٣- إعداد دراسات تستهدف تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية وفق المدخل المقترح.

٤- إجراء دراسات بهدف الكشف عن العلاقات الترابطية بين فنون اللغة وعلومها.

المراجع

أولاً :المراجع العربية

أبو رديعة، عواد خلف عرنوس، ومقابلة، نصر محمد .(2016) أثر استراتيجية القراءة الثلاثية في تحسين فهم المقروء في المستوي الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن .مجلة المنارة للبحوث والدراسات .مج .22 ع.3 أيلول .ص ص.284 -259

بدوي، محمود السعيد، والأحول، أحمد سعيد.(2016) أثر برنامج تعليمي قائم على مواقف التواصل الاجتماعي في الإنتاج اللغوي ومفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم .مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس .العدد السبعون .فبراير .ص ص.367 -340

بدير، كريمان؛ و إميلي، صادق. (٢٠٠٠). تنمية المهارات اللغوية للطفل، ط ١ ،عالم الكتب.

حسن، حمدي إبراهيم .(2013) تعليم اللغة العربية في مرحلة ما قبل الجامعة بالجمهورية الإيرانية بين التكامل اللغوي وحاجة الدارسين .مجلة كلية اللغات والترجمة ، جامعة الأزهر .العدد .4 يناير .ص ص.248 – 228

الحمداني، حليمة سلمان .(2012)تأثير برنامج إرشادي علاجي في تحسين الإنتاج اللغوي لطفل مزدوج الإعاقة) متلازمة داون وأوتيزم(، مجلة العلوم التربوية والنفسية، .(90) ص ص.314 -283

الأحول، أحمد سعيد .(2011) فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي الشفهي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء الأساليب النحوية .رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

الخليف، مرزوق عوض هلال .(2016) أثر استخدام استراتيجية القصة وإعادة سردها في تحسين مستويات الفهم القرائي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في البادية الشمالية الشرقية .رسالة ماجستير .كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

الربايعة، إبراهيم حسن (٢٠١٩). تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من منظور المدخل الوظيفي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. الجامعة الأردنية. مج ٢٤. ع ١. ص ص ١٠٥. ١٢٢.

عبد الحميد، عبد الله عبد الحميد .(2000) فعالية استراتيجيات معرفية معينة في تنمية بعض المهارات العليا للفهم في القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوي .مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس .العدد .2 ديسمبر.

عزت، أحمد عبد الظاهر .(2016) الاستراتيجية المعتمدة على التبادل والتفاعل وأثرها على تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة .مجلة القراءة والمعرفة .العدد .182 ديسمبر .ص ص – 133 165.

-العليان، فهد بن على (٢٠٠٠). أبحاث في القراءة، مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

عوض، أحمد عبده .(1992) تصور مقترح لمنهج نحي بلاغي وأثره على مهارات الإنتاج اللغوي والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية .رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

عوض، أحمد عبده. (٢٠٠٠). مدخل تعليم اللغة العربية، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الملك فهد.

غنيم، عائشة .(2002) .الألعاب التربوية اللغوية وأثرها في معالجة الصعوبات القرائية والكتابية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في الأردن .رسالة ماجستير .جامعة الفاشر، السودان.

سمك، محمد صالح .(1986) فن التدريس للتربية اللغوية .القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية.

شناق، رابعة عارف .(2000) دراسة تجريبية لأثر التكامل اللغوي على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مدرسة عين جالوت الثانوية الشاملة للبنات . رسالة ماجستير .كلية التربية والفنون .جامعة اليرموك .ص ص.239 -1

الصعيدي، منيرة حسن .(1981) المناهج المتكاملة .القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية.

اللبودي، منى إبراهيم .(2007) .صعوبات القراءة والكتابة التشخيص والعلاج .المؤتمر العلمي السابع) صعوبات تعلم القراءة بين الوقاية والتشخيص والعلاج .(مصر . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس .مج .2 يوليو . ص ص.99 – 78

مرتاض، عبد الملك .(1999) استهلال :الإنتاج اللغوي يسبق الإنتاج المعرفي .مجلة اللغة العربية .الجزائر .ع .2 ص ص.10 – 5

شنعه، أمينة.(٢٠١٥). أهمية القراءة. مركز جيل البحث العلمي. مؤتمر البليدة. إبريل. ص ص ٦٣- ٦٧.

فضل الله، محمد رجب .(1998) .الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية .القاهرة ، عالم الكتب.

قاسم، محمد جابر وآخرون :(2004) طرق تدريس اللغة العربية بالمدارس الإعدادية والثانوية .الإمارات العربية المتحدة .مركز تطوير المناهج والتدريس.

نصر، محمد علي .(2006) .المواد التعليمية في القراءة رؤية مستقبلية لدورها في تحديث التعليم لتنمية مهارات القراءة لدى الطفل العربي لتحقيق الجودة بالمرحلة الابتدائية .المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة 13 -12 . يوليو، المجلد الثالث.

يسين، لعجال .(2016). أثر مهارات الإنتاج والفهم اللغوي على فعالية الاتصال لدى الطفل التوحدي .مجلة الممارسات اللغوية .مخبر الممارسات اللغوية .جامعة مولود معمري تيزي وزو .الجزائر .العدد .35 مارس . ص ص.220 – 203

يونس، فتحي على وآخران .(1999) .التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة . القاهرة :عالم الكتب.

ثانياً :المراجع الأجنبية

Snow, Catherine (2002). Reading for Understanding : Toward a research and development program in reading comprehension .Pittsburgh: office of education research and improvement (OERI)

Vaughan, M.:(2014). Flipping The Learning: An investigation into The use of The flipped Classroom model in an introductory Teaching Course. Education Research and Perspective 41, 25 – 41.

ملاحق الدراسة

قائمة مهارات الإنتاج اللغوي

م	المهارة	نوع المهارة
1	مواجهة الآخرين دون إرباك أو توتر.	شفهية
2	إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.	شفهية
3	تمثل المعاني ومعايشتها.	شفهية
4	اختيار الألفاظ المعبرة عن المعاني.	شفهية / كتابية
5	انتقاء الكلمات الفصيحة والابتعاد عن الكلمات العامية المبتذلة.	شفهية / كتابية
6	القدرة على تركيب وإنتاج كلمات جديدة.	شفهية / كتابية
7	بناء الجملة بناءً صحيحاً.	شفهية / كتابية
8	التنويع في أنماط الجمل المستخدمة من حيث النوع والتركيب.	شفهية / كتابية
9	استعمال الحروف والضمائر استعمالاً مناسباً.	شفهية / كتابية
10	إنتاج جمل وتراكيب لغوية جديدة.	شفهية / كتابية
11	اختيار التعبيرات اللغوية المناسبة لكل موقف لغوي.	شفهية / كتابية
12	استعمال تعبيرات لغوية متنوعة في الموقف الواحد.	شفهية / كتابية
13	صياغة جمل وتراكيب تتوافق مع المعاني والدلالات.	شفهية / كتابية